موسوعة دليل الطفل المواطن

العيشُ معاً

مع الفوارق

- هل نحن مختلفون فعلاً إلى هذا الحدّ؟
- لماذا نشعر بالخوف من الفوارق ؟
- ما هو التضامن؟

عويدات

العيش معاً
مع الفوارق

هذا العنوان هو جزء من موسوعة دليل الطفل المواطن

إدارة توجيهية

جان كلود دوبو، شارلوت روڤو

نصوص

لورا جافيه، لور سان ـ مارك

رسوم

كاترين بروتو، بياتريس ڤيبون، ريجيس ڤالر

الطبعة العربية

إشراف ميسر عبد العال

عويدات للنشر والطباعة 2005/1068

جميع حقوق الطبعة العربية في العالم محفوظة لـ
© دار عويدات للنشر والطباعة / بيروت ـ لبنان
بموجب اتفاق خاص مع دار بايار الفرنسية
Les différences © Bayard Editions Jeunesse

ISBN 9953 - 28 - 062 -2

لا يجوز نشر أي جزء أو نص من الكتاب أو نقله أو اختزال
مادته بأية طريقة من الطرق المتداولة إلا بإذن من الناشر
وإلا تعرّض الفاعل للملاحقة القانونية

رقم التسجيل في الترقيم العالمي ISBN 9953 - 28

الطبعة 2009

موسوعة دليلُ الطفلِ المواطن

العيشُ معاً

مع الفوارق

تعريب

جورج قاضي

عويدات

بيروت – ص. ب. 628 – تلفاكس 305961 1 00961 – تلفون 616033 3 00961
E.Mail: oueidat_editions@hotmail.com

الفصل الأول

الحكاية 1

هل تريدينَ صورتي؟

ذهبتْ هندُ مع خالتها اليومَ إلى حديقةِ الحيوانات. شعرتْ هندُ التي تعاني من إعاقةٍ جسديةٍ، بأنَّ النَاسَ يُحدِّقُونَ في وجهِها بشكلٍ غريب.

مستند 1

هل نحنُ مختلفونَ إلى هذا الحدّ؟

كلُّ إنسانٍ تولدُ معهُ فوارقُهُ، وهذا ما يجعلُ كلَّ كائنٍ حيٍّ فريداً، ولكنْ هناكَ أيضاً الكثيرُ من التشابهِ بينَ النَّاسِ.

لعبة - اختبار 1

عليكَ أنْ تتَصرّفَ

في الحيِّ الذي تسكنُ فيهِ صبيٌّ يتلعثمُ في الكلامِ.

كيفَ تتصرّفُ عندما تلتقي به؟

هل تريدينَ صورَتي؟

عادةً لا أحبُّ التنزُّهَ كثيراً. أُفضِّلُ البقاءَ في البيتِ أمامَ جهازِ الحاسبِ الآليِّ (الكومبيوتر)، أو مشاهدةَ التلفزيونِ أو قراءةَ القصصِ المصوَّرةِ.

لكنَّ الأمرَ يختلفُ معَ خالتي سلمى! فنَحنُ نمزحُ كثيراً عندما نترافَقُ معاً في المنتزهِ أوِ المتحفِ أو في المحلاَّتِ التجارِيَّةِ.

في الأُسبوعِ الفائتِ، أَخَذَتْني خالتي إلى حديقةِ الحيواناتِ.
وما أَن وصلنا، حتى بدأَتْ خالتي تلعبُ دورَ المهرِّجِ لأَتمكَّنَ
من الدُّخولِ بكرسيِّ المتحرِّكِ بينَ جمهورِ الزَّائرينَ.
بدأتْ تُغَنِّي بِأَعْلى صوتِها أمامَ الأقفاصِ الكبيرةِ المسيَّجةِ
التي تُؤوي قرودَ الشامبنزي:
ـ توتْ! توتْ! أَفسِحوا الطريقَ لهندَ!
راحَتْ تُقلِّدُ صوتَ درَّاجةٍ ناريَّةٍ محصورةٍ في زحمةِ السَّيْرِ.
كانَ الأمرُ طريفاً! راحَ النَّاسُ يفسحونَ لنا الطريقَ وهُمْ
يبتسِمُونَ.

فجأةً، انزعجَ اثنانِ منَ السيَّاحِ:

ـ ألا تستطيعانِ الوقوفَ في الصَّفِّ مثلَ بقيةِ النَّاسِ؟

احمرَّ وجهي كثيراً، لكنَّ خالتي، التي تأخُذُ كلَّ الأمورِ بروحِ المُزاحِ، أضحكَتِ الجميعَ أيضاً عندما قلَّدَتْ صوتَ سيَّارةٍ اضطرَّتْ للفرملةِ عندَ وصولِها إلى إشارةِ المرورِ وقدْ أصبحَتْ حمراءَ.

اقتربَتْ منِّي سيِّدةٌ مُسنَّةٌ وراحَتْ تُداعِبُ شعْري وكأنَّني كلبٌ كبيرٌ ضخمٌ قائلةً:

ـ أيَّتُها الصَّغيرةُ المسكينةُ! ليتَ حظَّكِ كانَ أقلَّ سوءاً بالرغمِ من كلِّ شيءٍ!

مددْتُ لها لِساني وأنا أحكُّ تحتَ ذراعي كالقردِ، وهذا ما أضحَكَ خالتي، لكنَّ السيِّدةَ لمْ تضحَكْ أبدًا!

بعدَ ذلِكَ، راحَتْ فتاةٌ صغيرةٌ تُحدِّقُ في وجهي وأنا أرمي حبَّةَ الفولِ السودانيِّ داخلَ القفصِ، كأنَّني أنا هوَ الحيوانُ الأكثرُ غرابةً في حديقةِ الحيواناتِ!

نظرتُ إليها نظرةً تصفُها خالتي بأنَّها «نظرتِي التي تَقْتلُ».

ركضتِ الفتاةُ لتختَبئَ في تنُّورةِ أمِّها. لكنَّها لمْ تتوقَّفْ عنِ الإلتفاتِ إليَّ.

ـ هَمسَتْ خالتي في أُذني: عجباً ربَّما تريدُ هذهِ الآنسةُ الصَّغيرةُ صورتَكِ. لا لكنْ لديَّ فكرةٌ أفضلُ! تابعَتْ خالتي: سوفَ أصوِّرُكما معاً.

دفعتِ الكرسيَّ المتحرِّكَ الذي أجلسُ عليهِ نحوَ الفتاةِ الصَّغيرةِ، وراحَتْ تُمطِرُنا بوابلٍ من وَمضاتِ فلاش آلةِ التصويرِ التي معَها.

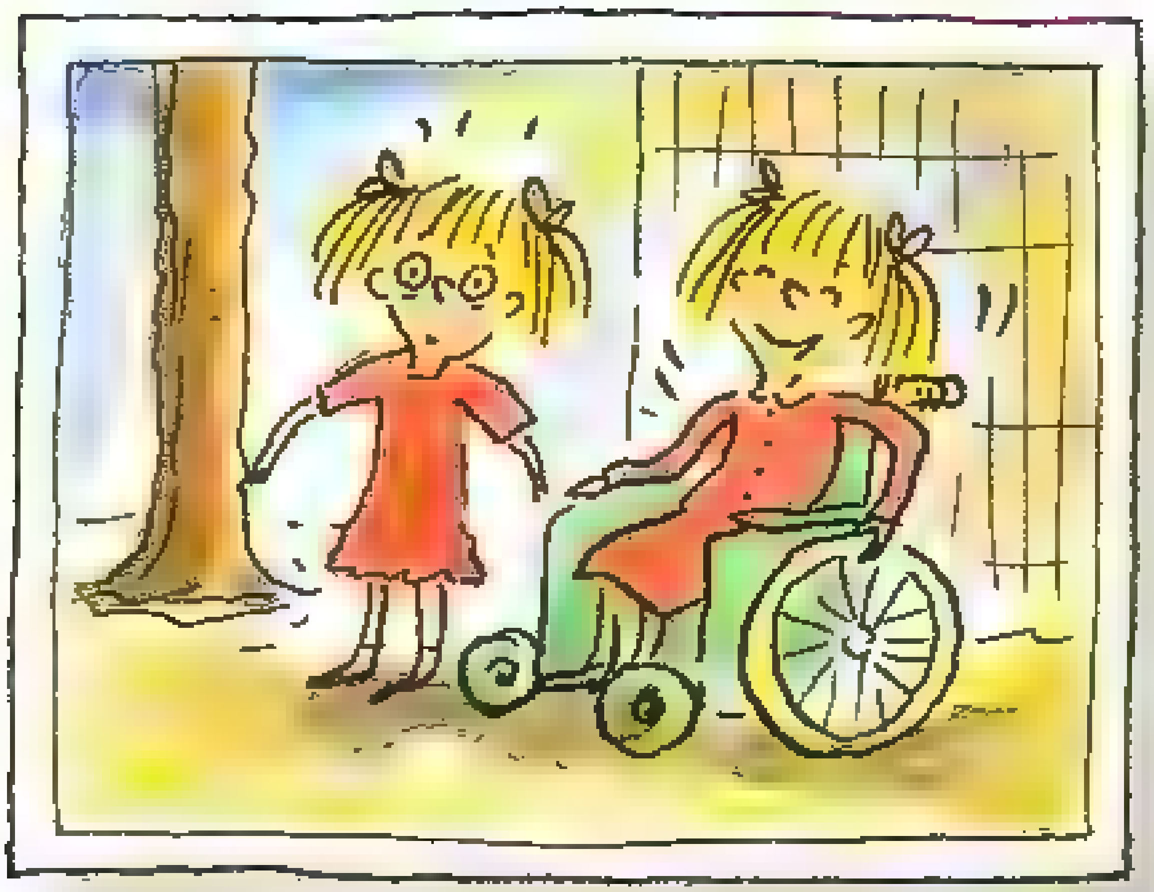

ثمَّ أعلنَتْ بصوتٍ راعدٍ وكأنَّها محقِّقٌ صحفيٌّ يقومُ بعملِهِ:

ـ هذانِ نموذجانِ جميلانِ لفتاةٍ مرعبةٍ لها خصْلتا شعرٍ كبيرتانِ وترتدي فستاناً أحمرَ اللَّونِ يُمكنُكِ أن تَضَعيهما في ألبومِ صورِكِ، يا حبيبتي.

هل نحنُ مختلفونَ فعلاً إلى هذا الحدِّ؟

عندما تتنزّهُ هندُ، ينظرُ إليها الآخرونَ نظرةً غريبةً بسببِ إعاقتِها. غيرَ أنَّ هندَ مثلُ بقيةِ الفتياتِ الصّغيراتِ مولعةٌ بالضّحكِ واللّعبِ. ما سببُ ذلكَ؟

الفوارقُ التي تميّزُ كلَّ إنسانٍ تولَدُ معَهُ.
فهناك أناسٌ قصيرو القامةِ وآخرونَ طويلو القامةِ. وأناسٌ يعانونَ منَ البدانةِ وآخرونَ نحفاءُ، وأناسٌ جلدُهم أسودُ وآخرونَ لونُ جلدِهِمْ أبيضُ.
كلُّ هذه الفوارقِ باديةٌ للعيانِ.
ولكنْ أليْسَ لدينا أيضاً الكثيرُ من حالاتِ التشابهِ التي لا نفكّرُ بها؟

الفوارق
هي التي تجعَلُ شخصين أو شيئين غيرَ متشابِهَيْنِ

مستند 1

إنَّنا مختلفونَ
بقدرِ ما نحنُ متشابهونَ

هناك أشكالٌ كثيرةٌ منَ البشرِ مختلفةٌ جدّاً. بعضُ هذهِ الفوارقِ باديةٌ تماماً للعيانِ، بالإمكانِ ملاحظتُها على الفورِ.

إضافةً إلى ذلكَ، هناكَ فوارقُ غيرُ مرئيَّةٍ لا تخطرُ على البالِ. على سبيلِ المثالِ، كلُّ الناسِ لهُمْ دمٌ أحمرُ اللَّونِ، ومعَ ذلكَ لدى البشرِ أربعُ فئاتٍ مختلفَةٍ منَ الدَّمِ.

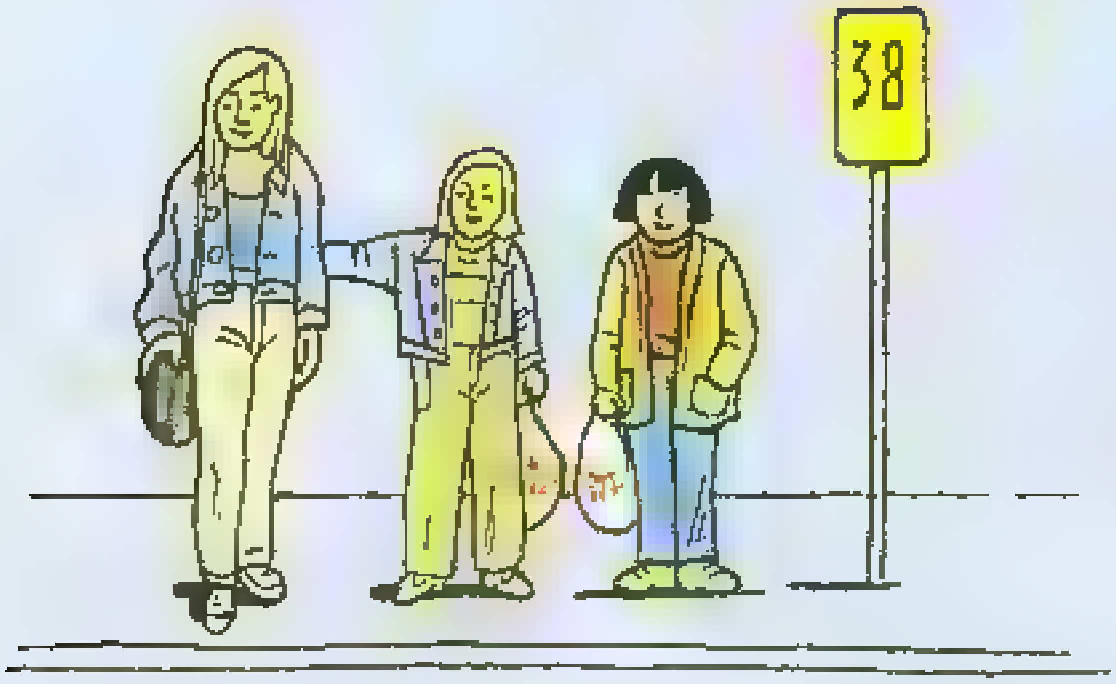

تشبهُ ريما أمُّها لينا كثيراً، ومع ذلك ليس لهما فئةُ الدَّمِ نفسُها. في حين أنَّ صديقتهما اليابانية كيوكو لها فئةُ دمِ لينا نفسُها.

بشكلٍ خاصٍّ، هناكَ الكثيرُ منَ التشابهِ الذي لا نفكِّرُ به أبداً. مثلاً لدى الكلِّ قلبٌ يخفقُ ودماغٌ يفكِّرُ. كلُّ النَّاسِ قادرونَ على الضحكِ والبكاءِ والإرتجافِ والإحْمرارِ.

لماذا نُعلِّقُ أهميةً كبيرةً على الفوارقِ؟

الفضائلُ البشريَّةُ غيرُ موجودةٍ!

الفصائلُ موجودةٌ لدى بعضِ أنواعِ الكائناتِ الحيوانيةِ مثلِ الكلابِ والقططِ والخيولِ.. ذلكَ أنَّ البشرَ قدْ أنتجوها بجعلِهِمْ حيواناتٍ لها سِماتٌ نَفْسُها تتوالدُ في ما بينها.

مثلاً:

هذا الكلبُ هوَ منْ سلالةِ الزئتي المعوجُ(*).

هذا الكلبُ هوَ من سلالةِ كلبِ البيرينيه.

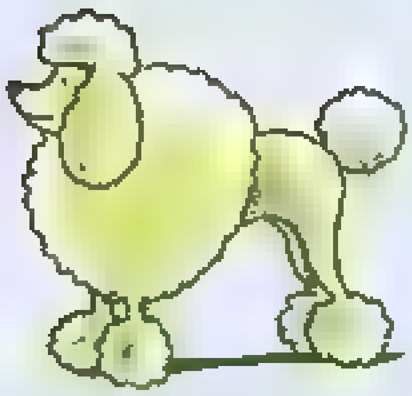

هذا الكلب هوَ من سلالةِ الجعيدِ أو البطباط(**).

لا توجدُ فصائلُ لدى الكائناتِ البشريةِ، إنَّما نوعٌ واحدٌ خُلقَ بشكلٍ طبيعيٍّ منذُ ملايينِ السنينِ.

غيرَ أنَّ رجلاً أرادَ مرَّةً أن يصنِّفَ الكائنـاتِ البشريةِ ليوجِدَ عنصراً أسمى. إنهُ هتلر. وبسببِ فكرتِهِ العنصريةِ أُبيدَ عددٌ من اليهود.

(*) الزئتي المعوج كلبُ صيدٍ قصيرُ القوائمِ معوجُها.

(**) الجعيد أو البطباط كلبٌ مجعدُ الوبرِ يُحبُّ البطبطةَ في الماءِ.

مستند 1

ليسَ هناكَ كائنٌ بشريٌّ أسمَى من كائنٍ بشريٍّ آخرَ

عندما يولدُ طفلٌ، فإنَّهُ يحملُ في ذاتِهِ سماتٍ ماديَّةً. بعضُ هذهِ السِّماتِ موجودةٌ أصلاً لدى والديهِ أو جدَّيهِ، هي سماتٌ وراثيّةٌ.

يمكنُ لكلِّ واحدٍ منَّا أيضاً أن يتمتَّعَ بجسمٍ مكتملِ الأجزاءِ بنسبٍ تختلفُ منْ شخصٍ لآخرَ. وتقومُ هذهِ الأجزاءُ بوظائِفِها بشكلٍ متفاوتٍ.

نجوى قصيرةُ النظرِ مثلُ أمِّها.

أُصيبَتْ وفاءُ بشللِ الأطفالِ وهي في السنتينِ منْ عمرِها.

ولدٌ سعيدٌ بذراعٍ واحدةٍ

تتراوحُ درجةُ إعاقتِنا وفقاً لأهميةِ الإختلالِ في وظيفةِ أعضائِنا.

إضافةً إلى ذلكَ، يحملُ كلُّ طفلٍ أيضاً سماتِ جنسِه.

الفتاةُ الصغيرةُ لها مبيضانِ.

الصبيُّ الصغيرُ لهُ خِصيْتانِ.

لا يمكنُ اعتبارُ أيِّ شخصٍ أقلَّ من الباقينَ بسببِ جسمِهِ أو مظهرِهِ.

مستند 1

لأنَّ كُلَّ كائنٍ هوَ فريدٌ

اليومَ، أصبحَ بالإمكانِ إنتاجُ نماذجَ عديدةٍ لشيءٍ واحدٍ: نسخةٌ فوتوغرافيةٌ، زجاجةٌ بلاستيكيّةٌ، إلخ... ومنذُ فترةٍ وجيزةٍ، أصبحَ بالإمكانِ توليدُ حيوانٍ مماثلٍ لحيوانٍ آخرَ منَ الناحيةِ الجسديةِ. إنَّهُ الاستنساخُ.

النعجةُ الإنكليزيّةُ ونسيلتُها دوللي.

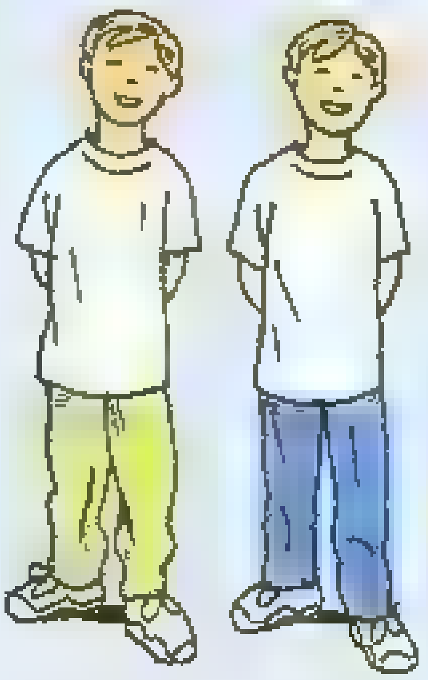

التوأمانِ جهادٌ وأمينٌ.

إنَّ التوأميْنِ الحقيقييْنِ، أي اللذيْنِ يتشابهانِ كثيراً، المتحدريْنِ منَ البيضةِ نفسِها هما متماثلانِ ظاهرياً. غيرَ أنَّهُ لا يوجدُ شخصانِ ولا نسيلتانِ مماثلانِ تماماً. كلُّ فردٍ لهُ وظيفتُهُ وحياتُهُ.

لا توجدُ في العالمِ بصمةُ إصبعٍ متماثلةٌ معَ بصمةٍ أخرى.

عليكَ أَنْ تَتَصرَّفَ!

تصوَّرْ نفسَكَ مكانَ الصبيِّ الظاهرِ في الصورةِ أدناهُ واختَرِ احتمالاً مِنَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ، لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِهِ.

في الحيِّ الذي تسكُنُ فيهِ صبيٌّ يتلعثمُ في الكلامِ.

كيفَ تتصرَّفُ؟

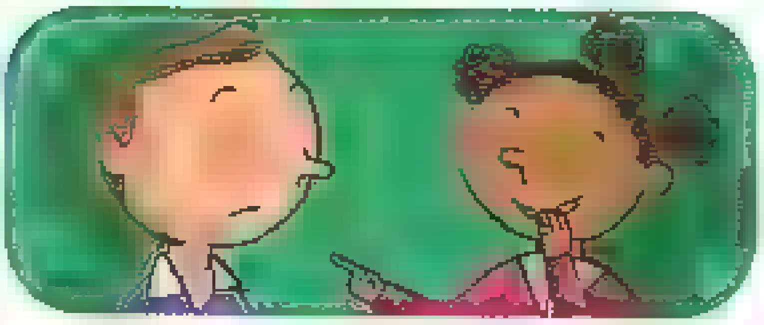

1 في كلِّ مرَّةٍ تسمَعُهُ يتكلَّمُ، تنفجرُ ضاحكاً.

2 هذا يثيرُ أعصابَكَ لأنَّهُ يحتاجُ إلى وقتٍ طويلٍ ليقولَ شيئاً!

3 تقولُ في نفسكَ: «آهٍ! المسكينُ، منَ الصعبِ أن يكونَ المرءُ كذلكَ».

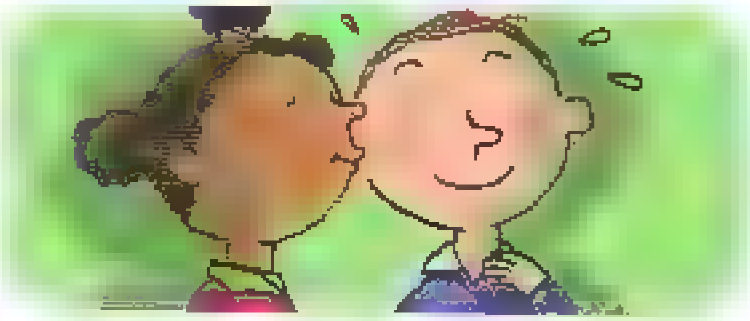

4 الأمْرُ لا يعنيكَ. إنَّهُ رفيقُكَ! لا تعيرُ الأمرَ انتباهاً.

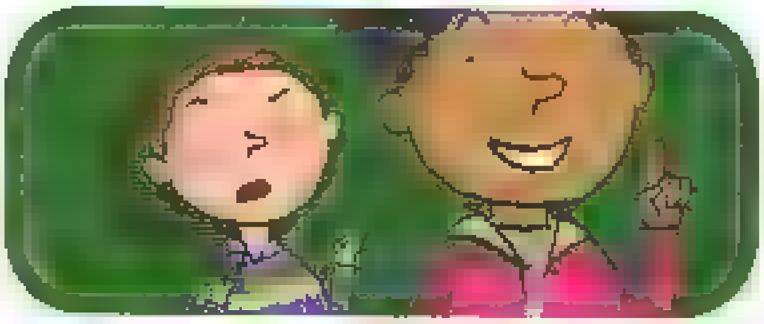

5 عندما تتكلَّمُ معَهُ، تنهي كلماتِهِ لتساعدَهُ.

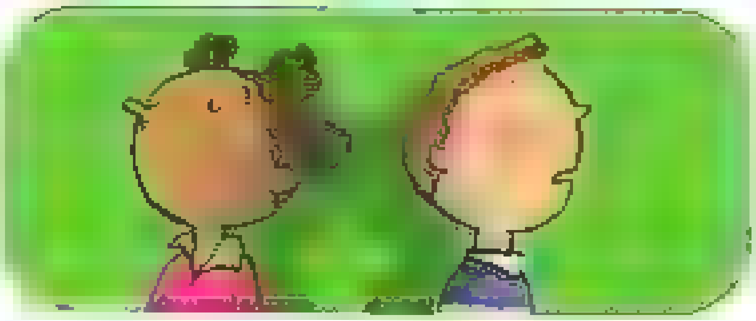

6 تتصرَّفُ وكأنَّكَ لمْ تلاحظْ شيئاً.

قُمتَ بالاختيار. اقلبِ الصفحةَ واكْتشفْ ماذا يمكنُ أن يحدثَ.

هذه هي نتائجُ اختيارِك

1 تشعرُ برغبةٍ في الضحكِ في كُلِّ مرّةٍ تلتقيه. هل لأنَّكَ ترى ذلكَ مضحكاً أم لأنَّكَ تنزعجُ لكونِهِ لا يتكلَّمُ مثلَكَ؟

2 صحيحٌ أنه قد يكونُ مثيراً للأعصابِ التحادثُ معَ شخصٍ يتلعثمُ في كلامِه.
لكنْ ربما يزعجُهُ هذا الأمرُ أكثر منْكَ لأنَّه لا يستطيعُ التكلُّمَ مثلَ كلِّ النّاسِ.

3 إن التلعثمَ في الكلامِ أمرٌ مزعجٌ بالتأكيد.
الطفلُ يعاني منهُ على الأرجح وهو لا يرغبُ حتماً في أنْ يُشفِقَ الآخرونَ عليه.
يستطيعُ أن يقومَ بكلِّ شيءٍ مثل بقيةِ النَّاسِ باستثناءِ هذا الأمر. وهو يفضِّل أن يقدِّره الآخرونَ كما هو.

4 قدْ يُزعجُكَ تلعثمُهُ في البداية. ولكنَّكَ الآنَ تنسى ذلكَ. لقد لعبتُما معاً وضحكتُما معاً لدرجةِ أنَّهُ أصبحَ الآنَ صديقَك.

5 في أغلب الأحيانِ، عندما يتلعثمُ أحدٌ خلالَ الكلامِ، يقاطعُهُ المستمعُ بإنهاءِ الكلمةِ مكانَهُ، اعتقاداً منْهُ بأنَّهُ يساعدُهُ أو بهدفِ الإسراعِ في الكلامِ لأنَّهُ نافدُ الصبرِ. غيرَ أنَّنا نمنعُهُ من التعبيرِ عندما نتكلَّمُ مكانَهُ.

6 عندما تتصرَّفُ وكأنَّ شيئاً لم يحصلْ، تريدُ بالتأكيد تشجيعَهُ. ولكنْ إذا رغبَ يوماً في أن يكلِّمَكَ عن ذلكَ، يجبُ عليكَ أنْ لا تتضايقَ.

الفصل الثاني

أحدوثة 2

شجارٌ بسببِ الأعلامِ

كلَّ يومِ جمعةٍ، يذهبُ سنتا ورفاقُهُ إلى «المقرّ». واليومَ، ينظّمُ القيّمون على هذا المكانِ ألعاباً أولمبيةً. لكنَّ الأولادَ لم يتوصّلوا إلى الاتفاقِ على تشكيلِ الفرقِ.

مستند 2

لماذا نشعرُ بالخوفِ من الفوارقِ؟

إنَّ الأشخاصَ المختلفينَ عنّا بأجسامهمْ أو بحركاتهِمْ يُثيرون فينا الخوفَ أحياناً أو الانزعاجَ أو القلقَ. إنَّ الجهلَ هو الذي يجعلُنا نتصرَّفُ بهذه الطريقةِ في أغلبِ الأحيانِ.

لعبة - اختبار 2

عليكَ أنْ تتصرَّفَ

للفتياتِ والصبيانِ في مدرستكَ ألعابٌ مختلفةٌ.
ما رأيُكَ في ذلكَ؟

سمير　　جميلة　　سنتا

شجارٌ بسببِ الأعلامِ

كلَّ يومِ جمعةٍ أَذهبُ إلى «المقرِّ» .

«المقرُّ» هو حجرةٌ كبيرةٌ جاهزةُ الصنعِ يأتي إليها الأولادُ في أيامِ العطلِ المدرسيَّةِ. يقترحُ سميرٌ وجميلةُ، وهما القيِّمانِ على «المقرِّ»، ألعاباً مسلِّيةً. واليومَ كانتْ الأمورُ أكثرَ روعةً من المعتادِ!

ـ أعلنَتْ جميلةُ هذا الصباحَ: سوفَ ننظِّمُ ألعاباً أولمبيةً!
واعتباراً من يومِ الجمعةِ القادمِ، سنبدأُ بالتدريباتِ على
سباقِ السُّرعةِ.
ـ تابعَ سميرٌ: اليومَ، ينبغي تشكيلُ أربعِ فِرَقٍ واختيارُ اسمِ
بلدٍ لكلٍّ منها.
ضحكَ الجميعُ وهمْ يتدافعونَ لشدَّةِ فرحِهِمْ وحماسِهِمْ.
وكانوا يتكلَّمونَ كلُّهم في الوقتِ نفسِهِ!
لكنْ بسرعةٍ كبيرةٍ بدأَ الجدالُ...
فادي يريدُ أنْ يرفعَ فريقُهُ علمَ السنغالِ. رامي يفضِّلُ
علمَ مالي.

بقيتُ ربعَ ساعةٍ وأنا أحاوِلُ تشكيلَ فريقِ كمبوديا، لأنَّ طارقاً كانَ يقولُ لرفاقِهِ بلا توقفٍ: «سنتا، يريدُ دائماً أن يكونَ هو الرئيسَ! إضافةً إلى ذلكَ، لسنا معنيين بكمبوديا! إنَّ فريقاً سيرلانكيّاً هوَ أفضلُ بكثيرٍ!».

كنتُ على وشكِ أنْ أسدِّدَ له لكمةً قويَّةً عندما دفعتْني سميرةُ لتشدَّ سيما بشعرِها. كانَ وجهُها أحمرَ اللونِ مِنْ شِدَّةِ الغضَبِ وهْيَ تقولُ:

ـ أنا، في الفريقِ السيرلانكيِّ؟ هل جننْتِ؟ أبي يقولُ إنَّ السيرلانكيينَ لا يصلحونَ لشيءٍ!

ـ صاحتْ سيما: «لا يصلحونَ لشيءٍ»؟ إنَّ أُمَّكِ لا تجيدُ

إعدادَ الطعامِ باستثناءِ السمكِ المغطّى بمسحوقِ الخبزِ. إضافةً إلى ذلكَ، أنتِ عنصريةٌ قذرةٌ. وأبي يقولُ إنَّ العنصريينَ هم أغبياءُ... قذرونَ!

- صرخَتْ سميرةُ: أبي ليسَ غبيّاً! وهيَ تسدِّدُ ركلةً قويةً إلى ربلةِ ساقِ سيما التي عضتْها في خدِّها.

وصلَ سميرٌ وهوَ يركضُ ليُبْعِدَ الفتاتينِ عن بعضِهِما وصرخَ:

- ما قصَّتُهُ الغبيُّ؟ هلْ تعرِفانِ على الأقلِّ معنى هذه الكلمةِ؟ أأنتُما عنصريتانِ أمْ ماذا؟ بشرفي، إنَّ الحربَ العالميةَ الثالثةَ تدورُ هنا!

أمرَنا سميرٌ بأنْ نهدأَ وأنْ نجلِسَ على الأرضِ في حلقةٍ مستديرةٍ.

ـ قالَ لنا: بما أنَّكم لا تستطيعونَ الاتفاقَ في ما بينَكُم، سأقومُ أنا باختيارِ الفرقِ بالقرعةِ.

ـ بدأَ رامي يتَباكَى قائلاً: هذا ليسَ عدلاً!

لكنَّ الاختيارَ بالقرعةِ صالحٌ للجميعِ. كانَ الأمرُ طريفاً. فكلٌّ واحدٍ كانَ يذهبُ بدورِهِ ليسحَبَ مِنْ قبَّعةٍ، ورقةً صغيرةً كُتِبَ عليها اسمَ بلدٍ. أنا حصلْتُ على السنغالِ معَ سلوى وسميّةَ وطارقٍ.

خطرَتْ على بالي فكرةٌ، مِنْ أجلِ صُنعِ العَلمِ: سوفَ أُحْضِرُ هذا المساءَ البنطلونَ القصيرَ لأخي الصغيرِ، فهْوَ مخطَّطٌ بالألوانِ الخضراءِ والصفراءِ والحمراءِ. وإذا سألتْني أمِّي أينَ اختفى البنطلونُ، سأقولُ لها يجبُ أنْ يكونَ المرءُ غبيّاً بالفعلِ حتى يسرقَ شيئاً كهذا...

لماذا نشعرُ بالخوفِ منَ الفوارقِ؟

لِسنْتا أصدقاءٌ مِنْ كلّ البلدانِ. وكلٌّ واحدٍ منهُمْ فخورٌ بأصولهِ.
في بلدٍ ما نجدُ في أغلبِ الأحيانِ أناساً قادمينَ
مِنْ أمكنةٍ أخرى. إنَّهُم أناسٌ مختلفونَ.

عندما نلتقي بشخصٍ للمرَّةِ الأولى، لا نعرفُ مَنْ يكونُ ولا مَنْ هُو، ولا ماضيَهُ منذُ ولادتهِ، ولا عاداتِهِ. هذا الشخصُ المجهولُ هوَ بالنسبةِ إلينا غريبٌ. الغريبُ (أو الأجنبِيُّ) هو أيضاً شخصٌ يصلُ إلى بلدٍ آخرَ غيرِ البلدِ الذي ولدَ فيهِ. أحياناً يثيرُ وصولُهُ لدى سكَّانِ البلدِ الآخرِ شعوراً بكرهِ الأجانبِ.

كرهُ الأجانب
أصلُ هذا التعبيرِ يونانيٌّ، وهُوَ يعني الخوفَ مِنْ كُلِّ ما هُوَ أجنبِيٌّ

مَنْ هُم الأجانِبُ؟

في الوقتِ الحاضِرِ، شخْصٌ واحدٌ بينَ مئةِ شخص (1%) يعيشُ في بلدٍ غيرِ البلدِ الذي ولدَ فيهِ. معظَمُهم يتركونَ بلدَهُمْ لأنَّهم يأملونَ بعيشٍ أفضلَ في مكانٍ آخرَ، في بلدٍ أكثرَ غنى. إنَّهم المهاجرونَ.

للعيشِ في فرنسا مثلاً، يجبُ الحصولُ على إذنٍ أو الحصولُ على الجنسيّةِ الفرنسيّةِ.

يضطرُّ أناسٌ آخرونَ إلى تركِ بلدِهِمْ لأنَّهم لا يشعرونَ فيه بالأمنِ، بسببِ الحربِ مثلاً. إنَّهُمْ لاجئونَ. كي يستطيعَ الإنسانُ الإقامةَ في بلدٍ غيرِ بلدِهِ، يجبُ أن تتوفَّرَ فيهِ بعضُ الشروطِ وأن يقبلَ قانونَ البلدِ المضيفِ.

فرنسيٌّ واحدٌ من بينِ خمسةِ أشخاص فرنسيينَ تعودُ أصولُ أجدادِهِ إلى بلدانٍ أخرى.

لماذا الخوفُ منَ الأشخاصِ المختلفينَ؟

عندما نلتقي بشخصٍ مختلفٍ عنَّا منَ الناحيةِ الجسديَّةِ أو مِنْ ناحيةِ عاداتِه، نشعرُ غالباً بالانزعاجِ أو بالخوفِ. أحياناً يشعرُ الشخصُ الآخرُ بالشعورِ نفسِه. إنَّها تقريباً كحالةِ شخصٍ موجودٍ في العتمةِ، لا يعرفُ بأيِّ اتجاهٍ يتقدَّمُ. نشعرُ بالخوفِ بسببِ الجهْلِ.

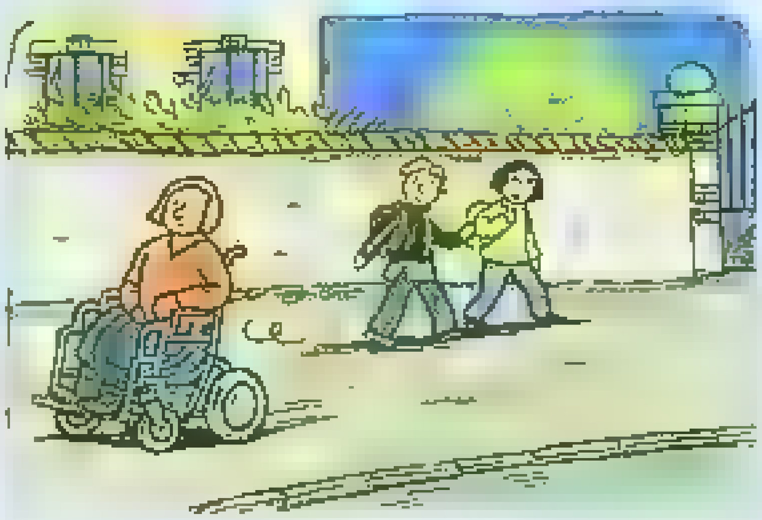

قدْ نشعرُ بالخوفِ مِنْ شخصٍ معاقٍ.

قدْ نشعرُ بالخوفِ من شخصٍ متشرِّدٍ

كما نشعرُ بالخوفِ منَ الآخرينَ أحياناً، لأنّنا نعتقدُ أنّنا نعرفُ مُسبقاً منْ هُمْ وكيفَ يعيشونَ. على سبيلِ المثالِ يقالُ: الأغرابُ همْ كذا، والسودُ هم كذا. هذهِ الأفكارُ الجاهزةُ عنِ الآخرينَ هيَ أحكامٌ مسبقَةٌ. الأحكامُ المسبقَةُ هيَ أفكارٌ خاطِئَةٌ. نتكلَّمُ عن الناسِ بشكلٍ عامٍّ.

كُلُّ كائنٍ فريدٌ. وكلُّ موقفٍ مختلفٌ.
ليس هناكَ أناسٌ يتصرَّفونَ «بشكلٍ عامٍّ».

مستند 2

باستطاعةِ كلِّ إنسانٍ أن يعيشَ على طريقتِهِ

في فرنسا، كما في بقيةِ البلدانِ، ليس هناك طريقةُ عيشٍ واحدةٌ، هيَ الطريقةُ الفرنسيَّةُ.

لكلِّ عائلةٍ عاداتُها

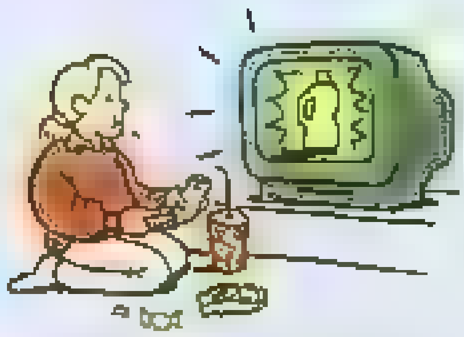

سلمى تستطيعُ مشاهدةَ التلفزيونِ وقتَ ما تشاءُ.

رفيقتُها زينةُ ليس لها هذا الحقُّ.

لكلِّ عائلةٍ تقاليدُها

في بلد كيم، يأكلُ الناسُ المأكولاتِ الفييتناميةَ.

ترتدي والدةُ عبدو الزيَّ الافريقيَّ التقليديَّ.

لكلِّ عائلةٍ معتقداتُها

تذهبُ مريمُ إلى دروسِ التعليمِ المسيحيِ.

يذهبُ محسنٌ إلى المسجدِ.

طوني أقامَ الاحتفال ببلوغِهِ سنَّ الرشدِ الدينيِّ لدى اليهودِ.

في فرنسا يقرُّ القانونُ بأنَّ كلَّ فردٍ حرٌّ في التفكيرِ والاعتقادِ بما يريدُ.

لكنَّ القانونَ يساوي بينَ الجميعِ

في فرنسا، كما في بلدانٍ أخرى (ألمانيا، الولايات المتحدة، إيطاليا، لبنان، سوريا، مصر...) تمَّ إعلانُ الجمهوريةِ.
هذا يعني أنَّ مصلحةَ الجميعِ تعلو على مصلحةِ كلِّ فرد.
ليسَ هناكَ حالاتٌ خاصّةٌ. يجبُ على الجميعِ الامتثالُ للقانونِ.

الجمهورية
شكلُ حكمٍ منتخبٍ من قبل الشعبِ أو النُّوابِ لِمدّةٍ معيّنة.

في معظمِ بلدانِ العالمِ، تعليمُ الأولادِ هوَ إلزاميٌّ.

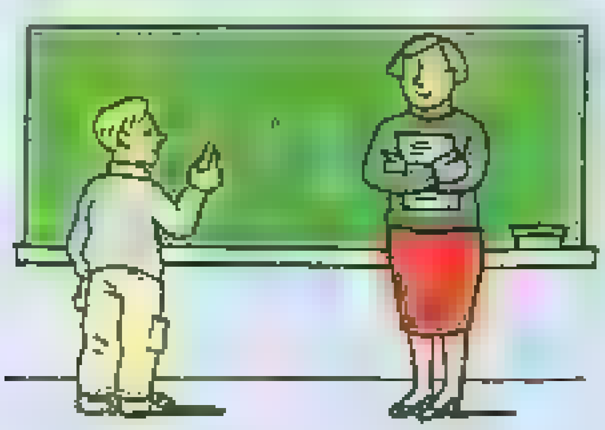

يجبُ على كلِّ الأولادِ أنْ يتعلّموا، حتى الأولادِ الفائقي الذكاءِ والبارعينَ جداً.

إنَّ البرنامجَ المدرسيَّ للصفِّ المتوسطِ الثاني هو نَفْسُهُ لابنةِ شخْصٍ ثريٍ وابنةِ شخصٍ فقيرٍ.

حتى في الوقتِ الحاضرِ، لسنا جميعُنا أحراراً ومتساوينَ أو متآخينَ بالقدرةِ نفسها في الحياة.

إن شعارَ الجمهوريةِ عادةً هوَ الحريةُ، المساواةُ، الإخاءُ.

عليكَ أن تتَصرَّفَ!

تصوَّرْ نفسَك مكانَ الأولادِ الظاهرينَ في الصورةِ أدناهُ واخترِ احتمالاً مِنَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ، لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِهِ.

خلالَ فترةِ الاستراحةِ في الملعبِ،
تلعبُ الفتياتُ لعبةَ الحجلةِ ويلعبُ الصبيانُ كرةَ القدمِ.

ما رأيُكَ؟

1 تجدُ مِنَ الطبيعيِّ أنْ يكونَ للصبيانِ والفتياتِ ألعابٌ مختلفةٌ.

2 إنَّ أمورَ الفتياتِ والصبيانِ تُثيرُ أعصابَكَ. فأنْتَ تُحبُّ لعبةَ الحجلةِ وكُرةَ القدمِ بالقدرِ نفسِهِ.

3 أنتَ ترى، على كلِّ حالٍ، أنَّ الفتياتِ هُنَّ أقوى في لعبةِ الحجلةِ وأنَّ الصبيانَ أفضلُ في كرةِ القدمِ.

4 أنتَ تحبُّ أن تجرِّبَ ألعابَ الآخرينَ، ولكنَّكَ تخافُ مِنْ أن تبدوَ مثيراً للسخريةِ.

5 لا أهميةَ لذلكَ أبداً لأنَّكَ صبيٌّ ولا تحبُّ الفتياتِ، أو لأنَّكِ فتاةٌ ولا تحبِّينَ الصبيانَ.

6 تقولُ في نفسِكَ: «ماذا لو لعبنا بالكلِّ؟» ربَّما أدّى ذلكَ إلى مصالحةِ الجميعِ.

قُمتَ بالاختيارِ. اقلبِ الصفحةَ واكتشفْ ماذا يمكنُ أن يحصلَ.

هذه هي نتائجُ اختيارِكَ

1 صحيحٌ أنَّ الفتياتِ والصبيانَ لا يلعبونَ في أغلبِ الأحيانِ الألعابَ نفسَها. لكنَّ هذا بسببِ العادةِ. والعادةُ يمكنُ تغييرُها.

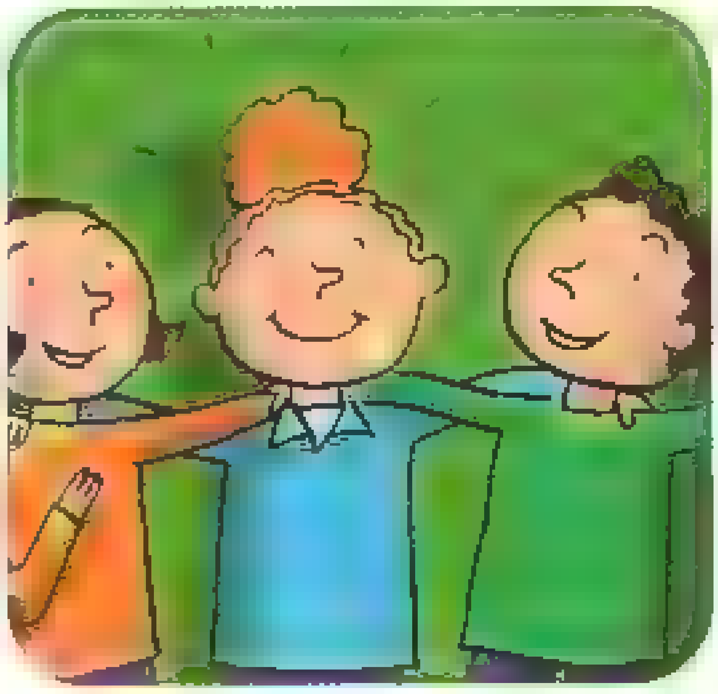

2 ما تحبُّهُ أنتَ أكثرَ مِنْ غيرِهِ هو أن تتسلى. لا يهمُّ أكانَ ذلك معَ الفتياتِ أو معَ الصبيانِ! أنتَ على حقٍّ ولكنْ لا يفكِّرُ الجميعُ مثلَكَ. لذلكَ عليكَ أنْ تصبرَ، سوفَ ينتهي الأمرُ بقبولِ فكرتِكَ.

3 صحيحٌ أنَّ الفتياتِ هنّ الأفضلُ في هذهِ اللعبةِ والصبيانَ الأفضلُ في تلكَ. لعلَّ السببَ في ذلكَ على الأرجحِ هو أنَّهُ كلّما تدرّبْنا على لعبةٍ، أصبحْنا أفضلَ تمرُّساً بها. لذلك لا يهمُّ كثيراً أن تكونَ صبياً أو فتاةً، ما يهمُّ هوَ الممارسةُ.

4 مِنَ الصعبِ دائماً عدمُ مجاراةِ الآخرينَ في عملِهِمْ. لكنْ يمكنُك بالرغمِ منْ ذلكَ المحاولةُ. مَنْ يَعْلَمُ؟ إذا تجرَّأتَ. ربما رغِبَ الجميعُ في العملِ مثلَكَ في ما بعد.

5 هل لأنَّ الجميعَ يقولونَ «الصبيانُ هُمْ كذا والفتياتُ هنَّ كذا؟». أم أنَّكَ خجولٌ لدرجةٍ تمنعُكَ منَ اللعبِ معَهم؟ أم أنَّكَ لا تحبُّهُمْ لكونِك قد جرَّبْتَ اللعبَ مَعَهُم سابقاً ولمْ تنجحْ في ذلكَ.

6 أطلقْ موضةً جديدةً. ربما يكونُ ذلكَ فكرةً جيِّدةً. ولكنَّكَ لن تتمكنَ منْ إجبارِ الذينَ يحبّونَ لعبةَ الححلةِ أو لعبةَ كرةِ القدمِ على اللعبِ معَكَ.

الفصل الثالث

الحكاية 3

منيرٌ المدلَّلُ!

أسعدُ غاضبٌ من جدَّته.
عندَهُ انطباعٌ بأنَّها تفضّلُ ابنَ عمِّه منيراً فعلاً.

مستند 3

ما هو التضامنُ؟

كلُّ إنسانٍ تولدُ معَهُ فوارقُهُ.
أحياناً تمثّلُ هذه الفوارقُ فُرصةً لصاحبِها وأحياناً تكونُ عبئاً عليه.
ما العملُ الذي يمكنُ القيامُ به حتى يشعرَ كلُّ واحدٍ بأنَّه مساوٍ للآخرِ.

لعبة - اختبار 3

عليكَ أنْ تتصرّفَ

لم يفهَمْ أحدُ رفاقكَ في الصفِّ تمريناً.
أخذتِ المعلّمةُ وقتاً كافياً لإعادَةِ تفسيرِهِ لهُ. كيفَ تتصرّفُ أنتَ؟

أسعد

منير

الجدّة سوسن

منيرٌ المدلَّلُ!

خلالَ شهرِ آب/ أغسْطس مِنْ كُلِّ سَنةٍ، أذهبُ لقضاءِ فترةِ العطلةِ في منزلِ جدَّتي سوسنَ. لكنْ منذُ سنتينِ، يتكرَّرُ الأمرُ التالي: كُلَّما أَخذَتْني وابنَ عمِّي منيراً معَها للتسوُّقِ. تشتري لَهُ أشْياءَ كثيرةً ولا تشتري لي شيئاً أبداً! في النهايةِ، ليسَ مِنَ العدلِ حقّاً منحُهُ كلَّ هذا الدلالِ!

هذا أكيدٌ. حتى ولو أنَّها تمضي ساعاتٍ عديدةً في لعبِ الورقِ معي، ولو أنَّها تدعوني على سبيلِ المزاحِ «ملكَها أسعدَ» و«بطَّتَها السكَّريةَ» إلاّ أنَّ حفيدَها المفضَّلَ هوَ منيرٌ.

عندما ذهبْنا معَها أمسِ إلى المركزِ التجاريِّ، تكرَّرَ الأمرُ، ولكنَّني لم أسكُتْ!

قالَتْ جدَّتي لمنيرٍ:

ـ أنظرْ يا صغيري إلى أقلامِ الحبرِ الجميلةِ لبدايةِ العامِ الدراسيِّ! إذهَبْ إذن واشترِ واحداً منها لكَ!. عِنْدها وضعتُ أنا أيضاً قلمَ حبرٍ في عربةِ المشترياتِ.

قلمُ حبرٍ جميلٌ، له سدّادةٌ تحملُ شكلَ كرةِ القدمِ. إنَّني أعتبرُ، في النهايةِ، أنّهُ لا يوجدُ سببٌ لهذا التصرُّفِ، فأنا أيضاً حفيدُها! يبدو أنَّ جدّتي لم تنتبِهْ لذلكَ.

لكنْ عندَ المرورِ أمامَ الصندوقِ لدفعِ ثمنِ المشترياتِ، التفتَتْ إليَّ وقدْ قطَّبَتْ حاجبيْها الأبيضينِ وقالَتْ لي:

ـ ماذا يعني ذلكَ يا أسعدُ؟ أنتَ تَعلمُ أنَّ أمَّكَ سوفَ تشتري لَكَ كُلَّ ما تحتاجُهُ المدرسةُ! أَرجِعْ قلمَ الحبرِ هذا إلى مكانِهِ حالاً!

ـ صرخْتُ لا! بصوتٍ عالٍ، حتى ترَى موظَّفةُ الصندوقِ جيِّداً كيفَ يعاملونَني في هذهِ العائلةِ.

إنَّ جدَّتي التي تُخبرُنا دائماً بأنَّ الأطفالَ في زمانِها لمْ تكُنْ لديهِمْ نزواتٌ كأطفالِ اليوم.

أمسكتْني منْ ذراعي لِتجبْرَني على إعادةِ قلمِ الحبرِ إلى مكانِهِ. لم أتمكّنْ مِنَ المقاومةِ لأنَّ جدَّتي عندما تكونُ غاضبةً تصبحُ بقوةِ طرزانَ نفسِها، بطلِ برنامجي المفضَّلِ من الصُّورِ المتحرِّكةِ!

لكنَّني حردْتُ طوالَ الوقتِ في طريقِ العودةِ، حتى أنَّني

رفضْتُ أخذَ البوظةِ بطعمِ الشوكولا التي قدَّمَتْها لي! وقلتُ في نَفْسي: «على كلِّ الأحوالِ، وبما أنَّني سأعودُ هذا المَساءَ إلى البيتِ، سوفَ أُخبرُ أمِّي بكلِّ شيءٍ». ولكنْ عندما وصلْنا نحنُ الثلاثةَ عندَ أمِّي، لم أجدِ الوقتَ لقولِ أيِّ شيءٍ. لقد أسرعَتْ نحوَ الخزانةِ وعادَتْ نحوي وهي تقدِّمُ لي علبةً صغيرةً ملفوفةً بورقةِ هدايا. فتحتُ الرُّزْمَةَ ويا للمفاجأةِ! إنَّهُ قلمُ الحبرِ الجميلُ الذي رأيتُهُ في المركزِ التجاريِّ!

ـ همَسَ منيرٌ في أُذني: أنتَ محظوظٌ! إنَّ قلمَكَ أفضلُ.
لقد ضِقْتُ ذرعاً من كونِ أمِّي بلا عملٍ! لقدْ ضقتُ ذرعاً
أنْ تَشْتري لي جدَّتي حَاجَاتي المدرسيَّةَ...
ـ أجبتُهُ وأنا أُقلِّدُ صوتَ جدَّتي: لكنْ يا صغيري منيراً، في
المَاضي لمْ يحصُلْ أبداً أن أظهرَ ولدٌ نزوةً حتى ينالَ قلمَ
حبرٍ معَ سدَّادةٍ لها شكلُ كرةِ القدمِ!
قهقهْنَا نحنُ الاثنينِ فيما كانَتْ جدَّتي تصيحُ في الطرفِ
الآخرِ من الغرفَةِ:
ـ لكنْ ما الذي يُضحِكُ بهذه الطريقةِ «بطَّتي السُّكَّرية»
و«صغيري الحبيبَ»؟.

ما هو التضامنُ؟

لا تشتري جدّةُ منيرٍ وأسعدَ الأشياءَ نَفْسَها لكلِّ واحدٍ منهما، لأنَّهما غيرُ متساويَيْنِ في الحياة.

يولدُ كلُّ فردٍ معَ اختلافاتِه. وأحياناً تمنعُ هذهِ الاختلافاتُ الفردَ منَ العيشِ كالآخرينَ. فتشكّلُ عندئذٍ عبئاً. ليسَ كُلُّ النَّاسِ إذنْ متساوينَ. لا تُتاحُ الفرصُ نفسُها للجميعِ عندَ ولادتِهم. على سبيلِ المثالِ، يُمكنُ لطفلٍ أن يولدَ في عائلةٍ غنيَّةٍ أو أقلَّ غنى. يُمكن للفردِ أن يولدَ في عائلةٍ لا يتفاهمُ أفرادُها في ما بينَهم. حتى يتمكَّنَ كلُّ واحدٍ منَ العيشِ كالآخرينَ، وحتى يحصُلَ كلُّ فردٍ على مكانِه في الحياةِ، هناكَ وسيلةٌ هيَ: الإنصافُ.

الإنصافْ

طريقةٌ لتقييمِ الحياةِ والأحداثِ والتصرُّفاتِ بروحِ العدالةِ ولإعطاءِ كلِّ فردٍ حقَّهُ وفقَ حاجاتِه.

لا توفِّرُ الحياةُ فرصَ الرفاهيةِ نفسَها للجميعِ

في الحياةِ، لا يملكُ كلُّ النَّاسِ القدراتِ نَفسَها.

يجدُ البعضُ الكثيرَ منَ الصعوبةِ في إقناعِ الآخرينَ.

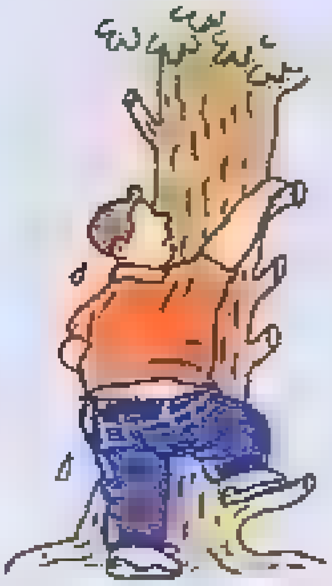

البعضُ الآخرُ يجدُ الكثيرَ منَ الصعوبةِ في تسلُّقِ الأشجارِ.

البعضُ الآخرُ يصعبُ عليهِ فهمَ ما تقولُهُ المعلِّمةُ.

البعضُ الآخرُ يجدُ الكثيرَ منَ الصعوبةِ في التعبيرِ أمامَ الآخرينَ.

في الحياةِ، لا يملِكُ كلُّ النَّاسِ الإمكاناتِ نفسَها.

لدى البعضِ ما يكفي منَ المالِ للعيشِ.

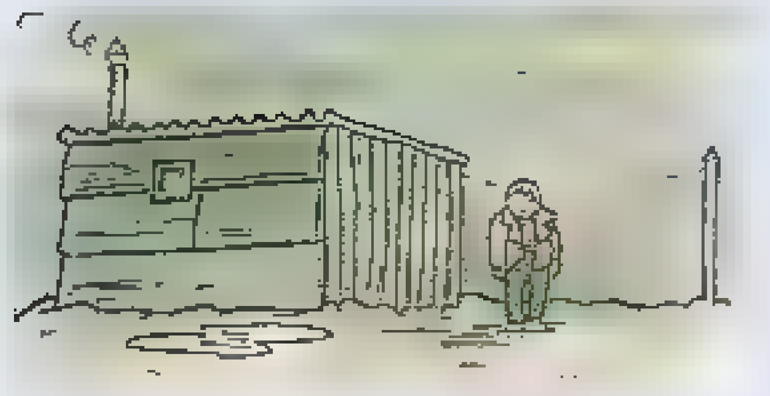

ليسَ لدى البعضِ الآخرِ المالُ الكافي للعيشِ.

إنَّ سوءَ معاملةِ أيِّ فردٍ بسببِ عدمِ قدرتِهِ أو بسببِ عدمِ امتلاكِهِ الإمكاناتِ يُسمَّى التمييزَ.

كلُّ النَّاسِ يتساوونَ في الحقوقِ والكرامةِ.

بعضُ الأشخاصِ يرفُضُهم الآخرونَ بسببِ العنصريةِ

يبدأُ ذلكَ بالتهكُّمِ، من خلالِ روايةِ الخزعبلاتِ مثلَ: «هلْ تعرفُ قصَّةَ البلجيكيِّ الذي...؟». ظاهرياً، لا ينمُّ ذلك عن سوءِ نيَّةٍ.
لكنْ لكثرةِ سماعِ هذهِ الرواياتِ، ينتهي الأمرُ بالمستمعِ إلى الاعتقادِ بها. إضافةً إلى ذلك، هناكَ الشتائمُ: «أبلهٌ! غبيَّةٌ! حيوانٌ!». في الظاهرِ، لا يكونُ ذلك عنيفاً جداً لكنَّهُ يعني رفضَ الآخرِ في فوارقِهِ.

هناكَ أيضاً الضربُ: نُخيفُ أحدَهُم بضربِهِ لأنَّ «النَّظرَ إليهِ لا يُعجبُنا». يُعتبرُ كلُّ ذلك أي التهكُّمُ، والشتائمُ والضربُ، من أشكالِ العنصريةِ.

إنَّ مشاهدةَ ذلك دون قولِ أيِّ شيءٍ يُعتبرُ تواطؤاً.

على الجميعِ واجبُ التضامنِ

التضامنُ
هوَ التعاونُ والدعمُ والمساعدةُ المتبادلةُ بينَ الأشخاصِ.

إن جميعَ النَّاسِ ليسوا على قدمِ المساواةِ أمامَ الحياةِ. بغيةَ إيجادِ توازنٍ بينَ الذين يملكونَ أكثرَ منْ غيرِهِمْ والذينَ يملكونَ أقلَّ من غيرِهِم، توجدُ هيئاتُ تضامنٍ عامَّةٌ، في معظمِ دولِ العالمِ، مثلُ الضمانِ الاجتماعيِّ، وصناديقِ التقاعدِ وصناديقِ إعاناتِ العاطلينَ عنِ العملِ مثلاً.

تعملُ هذهِ الهيئاتُ جميعُها وكأنَّها محفظةُ نقودٍ ضخمةٌ.

كلُّ الأشخاصِ الذين يعيشونَ ويعملونَ في فرنسا مثلاً، سواءٌ أكانوا فرنسيين أم أجانب، يوفِّرون جزءاً من رواتبِهم في محفظةِ التضامنِ الضخمةِ.

الذين يكسبونَ كميةً كبيرةً من المالِ يدفعونَ أكثرَ منَ الذين يكسبونَ كميةً أقلَّ. أما الذين لا يكسبونَ شيئاً فإنَّهُمْ لا يدفعونَ.

مستند 3

لكن ينبغي بذلُ جهدٍ أكبرَ...

غيرَ أن الجميعَ لا يستفيدونَ بالتساوي من هذا المالِ.

هناكَ أناسٌ لا يحتاجونَ كثيراً إلى المالِ الموجودِ في محفظةِ نقودِ التضامنِ لأنَّهُمْ لا يمرضونَ كثيراً.

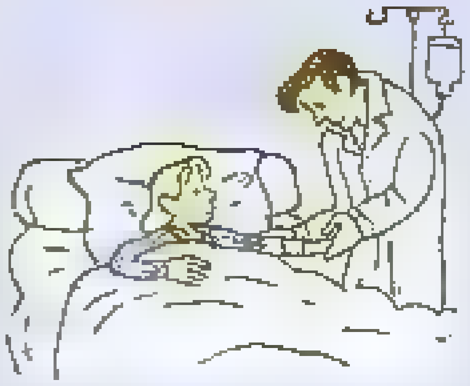

هناكَ أناسٌ يحتاجونَ كثيراً إلى مالِ التضامنِ لأنَّهُم يمرضونَ كثيراً. لكنَّ هذا ممكنٌ بفضلِ هذا التعاونِ الوطنيِّ.

غيرَ أنَّ ذلكَ لا يكفي.

هناكَ أناسٌ لا يستفيدونَ منَ التعاونِ الوطنيِّ. إنَّهُمُ الأشخاصُ الذينَ لا يملكونَ مأوى ثابتاً وكذلكَ الأشخاصُ الذينَ لا يحملونَ بطاقةَ هويةٍ. لحسنِ الحظِّ، وبفضلِ مساعدةِ الجمعياتِ الخيريةِ، يتمكَّنُ هؤلاءِ الأشخاصُ من تلقِّي الإسعافِ والعنايةِ.

عليكَ أَن تَتَصرَّفَ!

تصوَّرْ نفسَكَ مكانَ الأولادِ الظاهرينَ في الصورةِ أدناهُ واخترِ احتمالاً منَ الاحتمالاتِ الواردةِ في الصفحةِ التاليةِ، لتخبرَنا ماذا تفعلُ لو كنْتَ في الموقفِ نفسِه.

خلالَ الحصَّةِ الدراسيَّةِ، لمْ يفهمْ أحدُ رفاقِك تمريناً. قامتِ المعلِّمةُ بإعادةِ تفسيرِه لهُ بشكلٍ خاصٍّ، في حينَ كانَ الطلابُ الآخرونَ ينهونَ عملَهُمْ.

كيفَ تتصرَّفُ؟

1 تقولُ في نفسِكَ لا ينبغي أن يكونَ لدى المعلِّمة طالبٌ مدلَّلٌ. عندها ترفعُ إصبعَكَ حتى تهتمَّ المعلِّمةُ بكَ أيضاً.

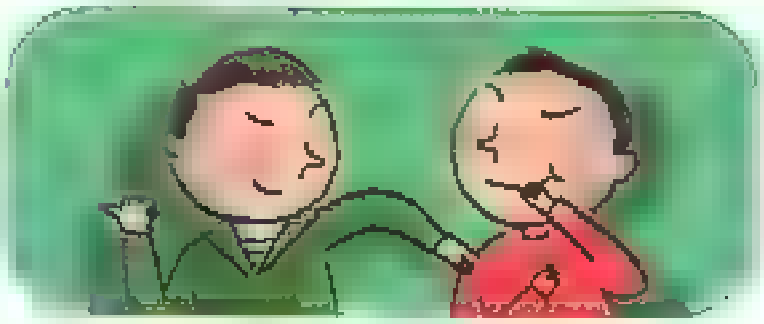

2 تقومُ بعملِ إشارةٍ لِرفاقِكَ القريبينَ منك وتبدأوا بالتهكّمِ على «الغبيّ» الذي لا يفهمُ أبداً أيَّ شيءٍ.

3 تتكتّفُ وتحردُ. لن تقومَ بمعالجة التمرينِ لوحدِكَ في ما بعد، لأنَّه لا سببَ لذلكَ!

4 تُشفقُ على رفيقِكَ الذي يعاني من صعوباتٍ. أنت لا تتمنّى أن تكونَ مكانَهُ.

5 تقومُ بمعالجة تمرينِكَ، كما طلبَ منكَ، دونَ الانتباهِ إلى المعلِّمة.

6 تقولُ في نفسِكَ، إنَّك كذلكَ يمكنُ أن تساعدَ رفيقَكَ في إتمامِ واجباتِهِ المدرسيّةِ خارجَ دوامِ المدرسةِ.

قُمتَ بالاختيار. اقلبِ الصفحةَ واكتشفْ ماذا يمكنُ أن يحصلَ.

هذه هي نتائجُ اختيارِكَ

1 إذا ناديْتَ المعلِّمةَ بدونِ سببٍ، فإنَّكَ تمنعُها من مساعدةِ رفيقِكَ في الوقتِ الذي يحتاجُ هوَ إلى المساعدةِ. هلْ أنتَ متأكّدٌ من أنَّكَ لا تستطيعُ الاستغناءَ عن المعلّمة لفترة محدّدة؟ ماذا لو حاولْتَ أن تقومَ بعملِكَ لوحدِكَ؟

2 منَ السهلِ التهكّمُ عندما يكونُ الإنسانُ قويّاً.
لكنْ ماذا سيحصُلُ لو احتجْتَ أنتَ في يومٍ من الأيامِ الى مساعدةِ المعلّمةِ؟

3 قبلَ أن تحردَ بسببِ عدمِ الاهتمامِ بكَ، هل تأكّدتَ من قدرتِكَ على معالجةِ التمرينِ؟ لأنَّكَ لو كنت قادراً على ذلك لوحدِكَ، فإنَّكَ ستكونُ فخوراً جداً عندما تصحّحُهُ المعلّمةُ في ما بعدُ. وإلا، فإنَّ المعلّمةَ ستغضبُ منكَ وهذا أمرٌ مزعجٌ دائماً.

4 صحيحٌ أنَّ عدمَ النجاحِ مثلَ الآخرينَ هوَ أمرٌ مزعجٌ. أنتَ انتبهتَ إلى هذا الآنَ. لذا حاوِلْ أن لا تنسى ذلك في كلِّ مرّةٍ تنجحُ فيما لا ينجَحُ آخرون.

5 أنتَ تفعلُ كما تقولُ لكَ المعلّمةُ ولا تهتمُّ بالباقي. هلْ ذلكَ لأنَّكَ تحبُّ كثيراً أن تركّزَ على عملِكَ؟ أم لأنَّكَ لا ترغَبُ كثيراً في الاهتمامِ بالآخرينَ؟.

6 فكرةٌ جيّدةٌ!
لكنْ قبلَ أن تكلِّمَهُ عن ذلكَ، استفهِمْ عنِ الطريقةِ التي يمكنُكَ اتّباعُها لمساعدتِهِ فعليّاً.

guide pour un enfant citoyen

Vivre ensemble
Les différences

Traduction arabe

Georges CADI

EDITIONS OUEIDAT
Beyrouth - Liban

موسوعة دليل الطفل المواطن

- العيشُ معاً: في المدرسة
- العيشُ معاً: في الأسرة
- العيشُ معاً: في البيئة
- العيشُ معاً: مع المال
- العيشُ معاً: مع الفوارق
- العيشُ معاً: ضد العنف

المجتمع
هو الأشخاص الآخرون؛
واحترام الأشخاص الآخرين
وفوارقهم،
وحاجاتهم،
هو العيش بوئام في المجتمع.

إن سرد حكاية يومية
وإعطاء شرح وثائقي
وتقديم اختبار للتسلية
يتيح للطفل المجال
كي يدرك بأن له موقعاً
في المجتمع، ودوراً يلعبه فيه.

ISBN 9953-28-062-2
9 789953 280622

EDITIONS OUEIDAT
Beyrouth - Liban